



صدر عن رئيس مكتب بريطانيا في حزب حراس الأرز - حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

لكي لا تبقى السّاحة الداخلية مكشوفة، والأمن سائباً، وحياة اللبنانيين مستباحة للقتل أفراداً وجماعات.

ولكي لا يبقى سلاح خارج إرادة الدولة وأيدي الجيش اللبناني،

ولكي يستقر الوضع في لبنان ويسود الأمن وتعود الطمأنينة إلى أبنائه، لا بُدّ من تنفيذ الخطوات التالية:

١- تطبيق القرار ١٥٥٩ تطبيقاً فورياً وكاملاً بجميع بنوده وحيثياته.

٢- مطالبة "حزب الله" بتسليم سلاحه إلى الجيش اللبناني والانتقال إلى العمل السياسي دون العمل العسكري، أما إذا كان بعض أفراده يريون متابعة نضالهم العسكري فليقتضوا وينخرطوا في صفوف الجيش اللبناني.

٣- مطالبة المنظمات الفلسطينية هي الأخرى بتسليم سلاحها فوراً إلى الجيش اللبناني، أكان هذا السلاح خفيفاً أو ثقيلًا، داخل المخيمات أو خارجها، علماً إنّ السلاح الفلسطيني في لبنان مهما كان قوياً لا يقدّم ولا يؤخّر في مشروع العودة إلى فلسطين، هذا إذا كان الفلسطينيون عازمين فعلاً على العودة.

٤- تطهير الدولة اللبنانية ومؤسساتها المدنية والعسكرية من رموز الحقبة السّورية البائدة، وذلك من أجل القضاء على الخروقات الأمنية الداخلية المتغلّغة كالسرطان في الجسم اللبناني.

٥- مطالبة الحكومة السّورية بالإعتراف رسمياً بلبنانية مزارع شبعاء، وتقديم الوثائق الخطية اللازمة إلى الحكومة اللبنانية بهذا الشأن ليصار إلى إسترجاعها من خلال العمل الدبلوماسي وحده وفي إطار الأمم المتحدة وحدها.

وأخيراً من بقي مصرّاً من "حزب الله" أو المنظمات الفلسطينية على الدفاع عن كرامة العرب وأرضهم المسلوبة، فليقتضل ويذهب إلى الجولان وبياشر معارك التحرير من هناك وليس من لبنان.

بعد أن تخلص لبنان من أدرانه الخارجية، لا بُدّ من تخليصه من أدرانه الداخلية على النحو المذكور أعلاه، وإلا بقي الوضع على حاله، لا بل زاد سوءاً على سوء... وعندها عبثاً يبني البناؤون.

لبنك لبنان

ألبير شاوول

في ١٦ كانون الأول ٢٠٠٥